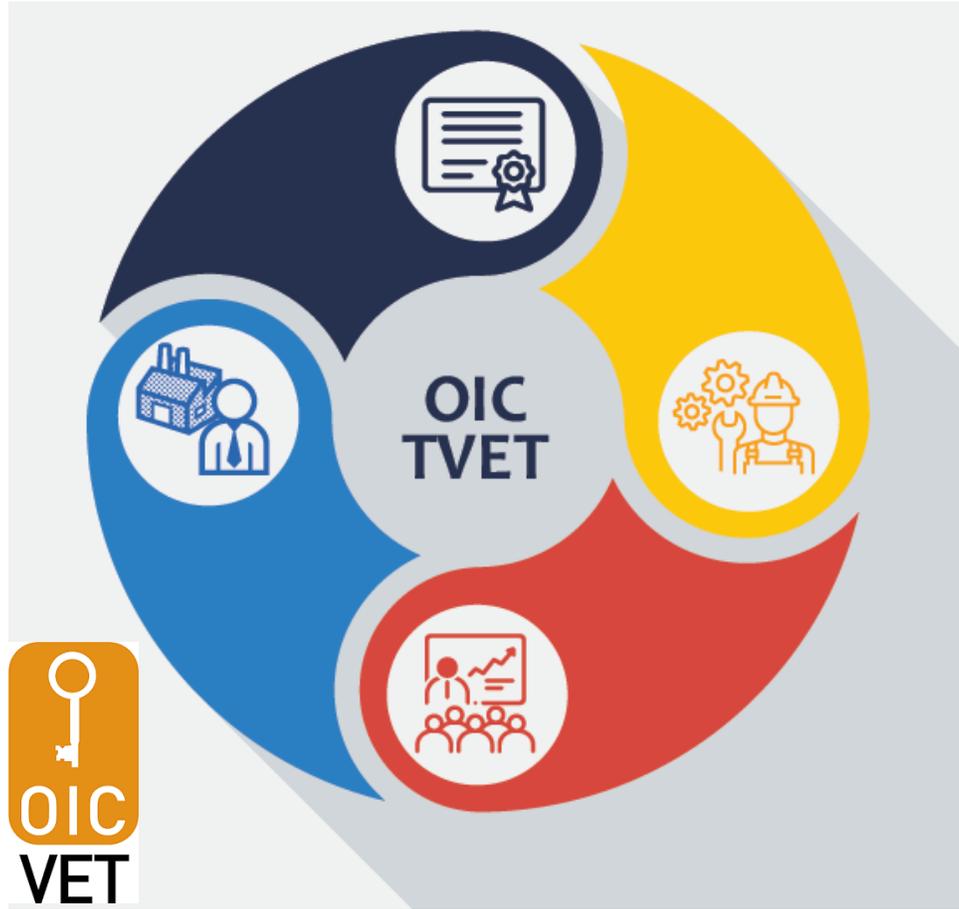


تقرير مرحلي

نحو تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي

في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني

2025-2020



مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية

(سيسرك)



الأصل: الإنجليزية

تقرير مرحلي

حول

تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي

في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني

2025-2020

تم تقديمه إلى

الدورة الوزارية الـ38 للكومسيك

29-26 نوفمبر 2022

إسطنبول - تركيا

مقدمة

تم الإعلان عن إطلاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) خلال القمة الاقتصادية للكومسيك التي عقدت في إسطنبول، تركيا، بتاريخ 09 نوفمبر 2009. ويهدف البرنامج إلى دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمساهمة فيها لمواجهة التحديات والقيود القائمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET).

وبالنظر إلى أهمية التعليم والتدريب الفني والمهني في تنمية اقتصادات البلدان الأعضاء في المنظمة، أوصت ورشة العمل بشأن "التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET) في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تقييم الاحتياجات والقدرات" التي عقدت في أنقرة، تركيا، في فترة 09-11 مايو 2016، بإعداد خارطة طريق استراتيجية تعنى بالتعليم والتدريب الفني والمهني لتحسين جودة البرامج المتعلقة به في البلدان الأعضاء في المنظمة وزيادة التأزر والتنسيق بين الجهود المبذولة فيما بين بلدان المنظمة من خلال تطوير إجراءات مبتكرة وذات كفاءة وفعالية في عمليتي التعليم والتعلم في قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني.

وفي هذا السياق، عمل كل من سيسرك ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ICESCO) على تنسيق عملية إعداد "خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025"، وذلك بالتعاون مع السلطات المختصة في البلدان الأعضاء في المنظمة من خلال أربع اجتماعات لفريق العمل المواضيعي وورشتي عمل متتاليتين نظمها سيسرك خلال فترة 2017-2018. وقد تم عرض خارطة الطريق الاستراتيجية على الدورة الوزارية الخامسة والثلاثين للكومسيك، التي عقدت في الفترة الممتدة بين 25 و 28 نوفمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، للنظر فيها من قبل البلدان الأعضاء. وبناء على ذلك، رحبت الدورة الوزارية بخارطة الطريق الاستراتيجية لفترة 2020-2025، وطلبت إلى سيسرك، بصفته الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، رصد عملية تنفيذها وتقديم التقرير المرحلي لدورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

وبعد ذلك، نظم سيسرك الاجتماع السادس للجنة الاستشارة والرصد التابعة لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب بتاريخ 19-20 ديسمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، حيث حضرت جهات الاتصال الوطنية لهذا البرنامج فضلا عن ممثلي مؤسسات المنظمة ذات الصلة. وناقش المشاركون في هذا الاجتماع واتفقوا على سبل تنفيذ ورصد وتقييم خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني 2020-2025 فضلا عن آلية تنفيذها في السنوات الخمس المقبلة.

وبناء على هذه المعطيات، يقدم هذا التقرير المرحلي ملخصا للأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب صوب تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج المنظمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025. وبخصوص الأنشطة المنجزة، يغطي التقرير الفترة الممتدة ما بين الدورة الوزارية السابعة والثلاثين للكومسيك التي عُقدت بتاريخ 24-25 نوفمبر 2021 في إسطنبول، تركيا، والدورة الوزارية الثامنة والثلاثين للكومسيك المقرر عقدها في فترة 26-29 نوفمبر 2022 في إسطنبول، تركيا.

نفذ سيسرك أنشطة بناء القدرات من خلال المنصات الرقمية مباشرة بعد ظهور جائحة كوفيد-19. وبالنظر إلى ملاءمة هذه الوسيلة وكفاءتها على امتداد العامين الماضيين، فقد واصل المركز اعتماد الحلول المتاحة عبر شبكة الإنترنت في تنفيذ مختلف أنشطته المبرمجة، لا سيما الأنشطة التي لا تشمل جوانب تطبيقية وعملية. وبصفة سيسرك الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، فقد أجرى مجموعة من الأنشطة ضمن نطاق البرنامج بخصوص مجالات التعاون ذات الصلة في خارطة الطريق

الاستراتيجية لبرنامج المنظمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني بهدف دعم وتعزيز الجهود التي تبذلها السلطات المعنية بهذا المجال في البلدان الأعضاء في المنظمة للنهوض بأنظمتها القائمة المعنية بهذا المجال.

وفي ظل ما سبق، ترد فيما يلي التفاصيل المتعلقة بأنشطة بناء القدرات المنجزة خلال الفترة قيد الاستعراض:

1. دورة تدريبية لصالح المدربين (ToT) حول 'تكوين الأعمال وتنمية مهارات ريادة الأعمال'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك بالتعاون مع أمانة منظمة التعاون الإسلامي في غامبيا دورة تدريبية عبر الإنترنت لصالح المدربين حول "تكوين الأعمال وتنمية مهارات ريادة الأعمال" في فترة 08-10 نوفمبر 2021.

وسهر على تقديم الدورة خبير مختص لصالح خبراء ومدربين من مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني ومعاهد تنمية الأعمال في غامبيا.

وتمثل الهدف الرئيسي منها في تزويد المدربين المشاركين بالمهارات اللازمة لتخطيط الأنشطة التدريبية وإدارتها بالإضافة إلى إجراء دورات توجيهية لرواد الأعمال وفقا للمعايير الدولية. كما ركزت كذلك على توفير الجوانب النظرية والعملية لتكوين الأعمال وريادة الأعمال لدعم المدربين المزاولين في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني في عملية تقديم تعليم جيد لرواد الأعمال الغامبيين ومساعدتهم في تجاوز التحديات التي يواجهونها في أعمالهم.

وهذه الدورة التدريبية هي النشاط الأول من بين ثلاثة أنشطة حددها واتفق عليها كل من سيسرك وأمانة منظمة التعاون الإسلامي في غامبيا بما يتماشى مع "مشاريع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة والشباب" في غامبيا.

رغم أن هذا النشاط أجري قبل انعقاد الدورة الوزارية السابعة والثلاثين للكومسيك في نوفمبر 2021، فقد ورد ذكره في هذا التقرير لأنه لم يتم الإبلاغ بشأنه للدورة السالفة الذكر.

2. دورة تدريبية حول 'تعزيز القدرة المؤسسية بشأن المؤهلات المهنية'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 3 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة القطرية دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "تعزيز القدرة المؤسسية بشأن المؤهلات المهنية" في فترة 13-15 ديسمبر 2021.

وقدم هذه الدورة التدريبية خبراء مختصون من كلية شمال الأطلسي في قطر (CNAQ) لصالح خبراء ومدربين تنفيذيين من مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 28 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي من الدورة التدريبية في تقديم صورة عامة عن آليات وممارسات تطوير المؤهلات المهنية لإحداث وتفعيل نظام وطني للمؤهلات مضمون الجودة يتماشى مع متطلبات سوق العمل. كما ركزت الدورة أيضا على مواضيع فنية مثل بناء القدرات بخصوص ضمان الجودة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني، ودور مؤسسات التعليم العالي في دعم التعليم والتدريب الفني والمهني،

وبناء القدرات البحثية التطبيقية الخاصة بهذا المجال، وريادة الأعمال والابتكار في المجال، والتعلم بالتجربة، ومهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني.

3. ورشة عمل تدريبية حول 'تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والأوساط الصناعية من أجل تطوير مناهج فعالة'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 4 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك ورشة عمل تدريبية عبر الإنترنت حول "تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والأوساط الصناعية من أجل تطوير مناهج فعالة" في فترة 21-23 فبراير 2022.

وقدم ورشة العمل التدريبية خبراء مختصون من قسم التعليم الفني والمهني في وزارة التعليم الماليزية لصالح خبراء ومديرين تنفيذيين من مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 25 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي من ورشة العمل التدريبية في تبادل الأدوات المعرفية والخبرات وأفضل الممارسات بخصوص إقامة علاقات تعاون فعالة بين مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والأوساط الصناعية بهدف تطوير منهج دراسي فعال. كما وفرت رؤى حول آليات وإجراءات تطوير منهج/ برنامج دراسي مهني مصمم بعناية فائقة بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.

4. دورة تدريبية حول 'خدمات السياحة والضيافة'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم المركز بالتعاون مع أمانة منظمة التعاون الإسلامي في غامبيا دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "خدمات السياحة والضيافة" في فترة 14-16 مارس 2022.

وسهر على تقديمها خبير مختص من المديرية العامة للتعليم المهني والفني التابعة لوزارة التعليم الوطني في الجمهورية التركية لصالح مشاركين من السلطات العامة والخاصة المعنية بالسياحة فضلا عن مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني ذات الصلة في غامبيا.

وتمثل الهدف الرئيسي للدورة التدريبية في تطوير وتعزيز القدرات الفنية للمشاركين في مجال خدمات السياحة والضيافة وفق أحدث المعايير والممارسات والاتجاهات العالمية. وعلى مدار ثلاثة أيام، شكلت الدورة التدريبية فرصة لطرح رؤى متنوعة حول مواضيع مختلفة، بما في ذلك الإدارات في الفنادق، ودوائر مكتب الاستقبال، وخدمة الغرف، والأطعمة والمشروبات، والإجراءات المتبعة في العلاقات العامة، وأنواع الغرف في الفنادق، والأعمال المكتبية.

وتمثل هذه الدورة التدريبية النشاط الثاني من بين ثلاثة أنشطة حددها واتفق عليها كل من سيسرك وأمانة منظمة التعاون الإسلامي في غامبيا بما يتماشى مع "مشاريع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة والشباب" في غامبيا.

5. دورة تدريبية حول 'تعزيز الحوكمة الرشيدة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني من أجل إدارة فعالة للنظام'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 1 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك بالتعاون مع وزارة التعليم والثقافة

والأبحاث والتكنولوجيا في جمهورية إندونيسيا دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "تعزيز الحوكمة الرشيدة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني من أجل إدارة فعالة للنظام" في فترة 10-12 مايو 2022.

وقدم هذه الدورة التدريبية خبراء مختصون من الوزارة المذكورة لصالح خبراء ومديرين تنفيذيين من السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني (TVET) والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في 22 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي للدورة التدريبية في تقديم لمحة عامة بخصوص ممارسات وضع أسس للحوكمة الرشيدة والوسائل والأدوات المعتمدة لتطوير السياسات من أجل إدارة فعالة وذات كفاءة لأنظمة التعليم والتدريب الفني والمهني. كما أتاحت الدورة التدريبية فرصة للمشاركين لتبادل المعرفة والخبرات في مساعي تحقيق الحوكمة والإدارة الرشيدة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني، وذلك من خلال تسليط الضوء على أحدث الاتجاهات ذات الصلة بالسياسات، والتحديات والقيود القائمة، والممارسات الجيدة والفرص المتاحة للتهوض بالمجال.

6. دورة تدريبية حول 'تطوير إطار وطني للمؤهلات المهنية'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع المجال المواضيعي 3 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سويسرك دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "تطوير إطار وطني للمؤهلات المهنية"، وذلك خلال فترة 26-28 يوليو 2022.

وقدم هذه الدورة التدريبية خبراء مختصون من هيئة المؤهلات المهنية (VQA) التركية لصالح خبراء ومديرين تنفيذيين من السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 26 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي للدورة التدريبية في تقديم صورة عامة بشأن عملية تصميم وتطوير المؤهلات المهنية الخاصة بمجموعة من المهن بغرض إرساء قواعد متينة من أجل نظام وطني فعال ومستدام يعني بالمؤهلات. كما أتاحت فرصة للمشاركين للاطلاع على أحدث الأدوات والمواد والمناهج المعتمدة في تطوير المؤهلات المهنية الجديدة أو تحديث القائمة منها.

7. ورشة عمل تدريبية حول 'التعليم عن بعد والتعلم عبر الإنترنت في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع المجال المواضيعي 4 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سويسرك ورشة عمل تدريبية عبر الإنترنت حول "التعليم عن بعد والتعلم عبر الإنترنت في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني"، وذلك خلال فترة 20-22 سبتمبر 2022.

وقدم هذه الورشة التدريبية خبراء مختصون من مؤسسة التدريب المهني في الأردن (VTC) لصالح خبراء ومديرين تنفيذيين من السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 28 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي لهذه الورشة في تعزيز القدرات الفنية ومعارف المشاركين بالتعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني من حيث المفاهيم والتقنيات والميزات، فضلا عن إدكاء الوعي بالدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة تقديم التعليم والتدريب الفني والمهني وأنظمتها. وتضمنت جلسات لتبادل الخبرات القطرية حيث سلط ممثلون من المؤسسات الوطنية ذات الصلة بالتعليم والتدريب

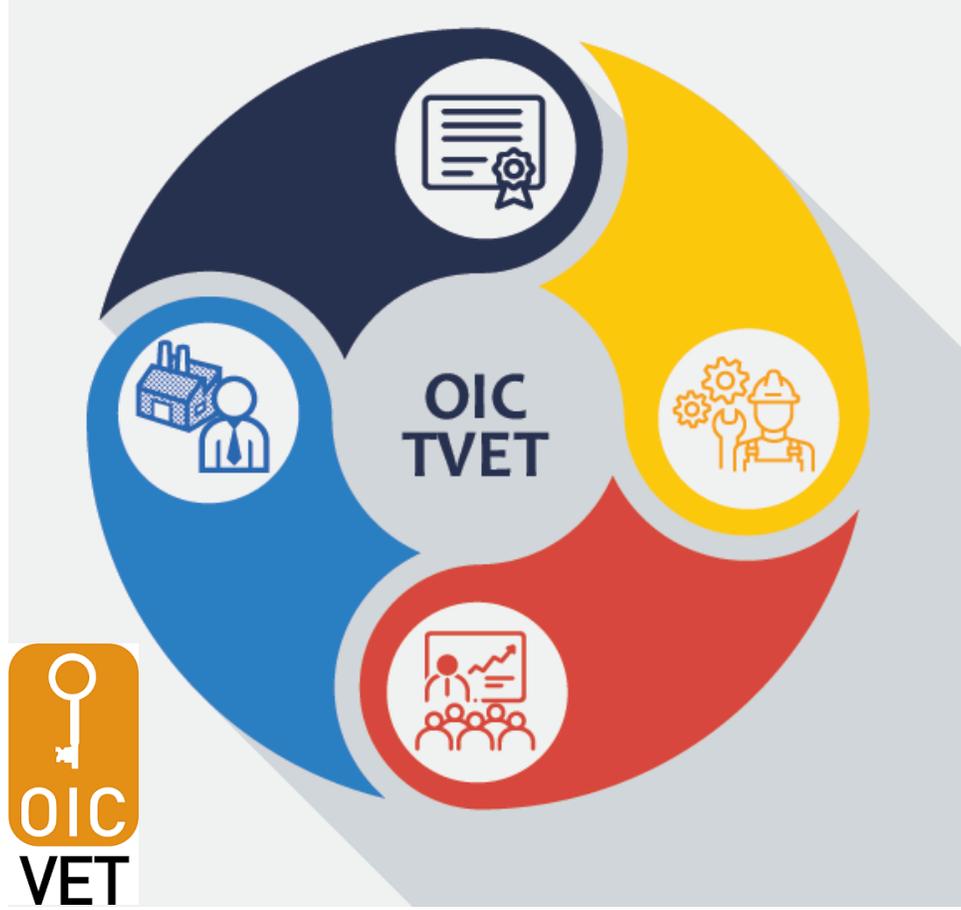
الفني والمهني الضوء على أفضل الممارسات والمبادرات الخاصة ببلداتهم في هذا المجال. كما تبادل ممثلون من المؤسسات الدولية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة خبراتهم وجهودهم حول المواضيع المختارة لهذه الورشة التدريبية.

8. دورة تدريبية لصالح المدربين حول 'تصميم المواقع الإلكترونية والبرمجة'

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع المجال المواضيعي 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "تصميم المواقع الإلكترونية والبرمجة"، وذلك خلال فترة 12-13 أكتوبر 2022.

وقدم هذه الدورة التدريبية خبراء مختصون لصالح خبراء وفنيين من مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدورة في تحسين المهارات والمعارف الفنية للمشاركين في مجال تصميم وتطوير المواقع الإلكترونية، ولا سيما فيما يتعلق بتحديد التكنولوجيات والأطر الشائعة التي يستخدمها مطورو الواجهات الأمامية والخلفية للمواقع. كما ستوفر رؤى حول الهندسة الحديثة المستخدمة في المواقع الإلكترونية وستتضمن جلسات عملية للبرمجة بشأن بناء مواقع إلكترونية باستخدام الأطر السائدة مثل Bootstrap و React.



مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية
والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية
(سيسرك)

Kudüs Caddesi, No: 9, Diplomatik Site 06450 ORAN-Ankara, Türkiye

Tel: (90-312) 468 61 72-76, Fax: (90-312) 468 57 26

E-mail: cabinet@sesric.org Web: www.sesric.org